

Distr.: General  
28 March 2022  
Arabic  
Original: English



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان  
منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار خلال الفترة من نيسان/أبريل 2021 إلى  
آذار/مارس 2022

تقرير الأمين العام

موجز

يقدّم هذا التقرير، الذي أُعد استجابة لقرار الجمعية العامة 104/76 المؤرخ 9 كانون الأول/ديسمبر 2021، لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها ودعمتها إدارة التواصل العالمي لنشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار، مع التركيز بوجه خاص على خيارات تقرير المصير المتاحة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ويغطي التقرير الفترة الممتدة من نيسان/أبريل 2021 إلى آذار/مارس 2022 ما لم يُذكر خلاف ذلك.



## أولا - مقدمة

1 - رأت الجمعية العامة، في الفقرة 2 من قرارها 104/76، أن من المهم أن تواصل بذل الجهود وأن تكثفها لكفالة نشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار على أوسع نطاق ممكن، مع التركيز بوجه خاص على خيارات تقرير المصير المتاحة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وطلبت إلى إدارة التواصل العالمي، تحقيقاً لهذه الغاية، أن تعمل بنشاط من خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المناطق المعنية على نشر المواد في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وإيجاد وسائل جديدة ومبتكرة لنشرها. وفي الفقرة 3 من القرار نفسه، طلبت الجمعية إلى الأمين العام أن يواصل توسيع نطاق المعلومات المتاحة على الموقع الشبكي للأمم المتحدة المتعلق بإنهاء الاستعمار، ويواصل إدراج المجموعة الكاملة من التقارير الصادرة عن الحلقات الدراسية الإقليمية بشأن إنهاء الاستعمار والبيانات والورقات العلمية التي تُعرض في تلك الحلقات الدراسية والوصلات الشبكية للمجموعة الكاملة من تقارير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وأكدت أيضاً أن إدارة التواصل العالمي وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام ما زالتا تتحملان المسؤولية المشتركة عن تعهد وتعزيز موقع الأمم المتحدة الشبكي المتعلق بإنهاء الاستعمار. وفي الفقرة 4، طلبت الجمعية إلى إدارة التواصل العالمي أن تواصل جهودها لتحديث المعلومات المتاحة على الإنترنت بشأن برامج المساعدة المتاحة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وفي الفقرة 5، طلبت إلى إدارة التواصل العالمي وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام أن تتفاد توصيات اللجنة الخاصة وأن تواصل بذل الجهود من أجل اتخاذ تدابير من خلال جميع وسائل الإعلام المتاحة، بما فيها المنشورات والإذاعة والتلفزيون والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، للتعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار.

2 - ولتنفيذ هذه الولاية، عملت إدارة التواصل العالمي عن كثب مع وحدة إنهاء الاستعمار التابعة لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، إلى جانب مكاتب وكليات الأمم المتحدة الأخرى المعنية.

3 - وواصلت جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) إثارة تحديات خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ولمواجهة تلك التحديات، استخدمت إدارة التواصل العالمي مختلف الأدوات والمنابر الإلكترونية المتاحة لديها لضمان أن تلقى أعمال الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار أقصى قدر من الدعاية والترويج.

4 - وقد أعد هذا التقرير عملاً بالقرار المذكور أعلاه، وهو يغطي الفترة الممتدة من نيسان/أبريل 2021 إلى آذار/مارس 2022 ما لم يُذكر خلاف ذلك.

## ثانياً - الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي لعام 2021 بشأن تنفيذ العقد الدولي الرابع للقضاء على الاستعمار

5 - نظمت اللجنة الخاصة حلقتها الدراسية السنوية لمنطقة البحر الكاريبي في أبرشية سانت جون، دومينيكا، في الفترة من 25 إلى 27 آب/أغسطس 2021.

6 - وقد عقدت الحلقة الدراسية تحت شعار "رسم مسار فعال لإنهاء الاستعمار في مستهل العقد الدولي الرابع وفي ظل جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، عن طريق الالتزام بالولاية والتعاون والواقعية والمرونة".

7 - وأوفد قسم تغطية الاجتماعات التابع لإدارة التواصل العالمي موظفا صحفيا إلى الحلقة الدراسية لتغطية أعمالها. وعمل الموظف الصحفي عن كثب مع وحدة إنهاء الاستعمار التابعة لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، وكان حاضرا على عين المكان أيضا لمساعدة اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، وقام بإصدار نشرات صحفية يومية نُشرت عبر مختلف منابر التواصل التابعة للأمم المتحدة.

### ثالثا - تغطية المسائل المعروضة على الجمعية العامة

8 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصدرت إدارة التواصل العالمي ما مجموعه 50 نشرة صحفية باللغتين الإنكليزية والفرنسية، تناولت الاجتماعات والبيانات المتصلة بما تقوم به الأمم المتحدة، بما في ذلك الجمعية العامة ولجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) واللجنة الخاصة، من أعمال في مجال إنهاء الاستعمار.

9 - وبالنسبة للصحفيين الراغبين في تغطية أعمال الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار، نشرت وحدة اعتماد وسائل الإعلام والاتصال بها التابعة لإدارة التواصل العالمي معلومات عن الاجتماعات واللقاءات ذات الصلة من خلال إصدار تنبيهات منتظمة لوسائل الإعلام، وقدمت خدمات الدعم للاعتماد والاتصال. وقام مركز الوثائق الإعلامية بتوزيع البيانات والقرارات المتصلة بتلك الاجتماعات على الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام.

### ألف - المواقع الشبكية للأمم المتحدة ووسائل التواصل الاجتماعي

10 - لا يزال قسم "قضايا عالمية" على موقع الأمم المتحدة الشبكي ([www.un.org/en/global-issues/](http://www.un.org/en/global-issues/))، الذي تتعهده إدارة التواصل العالمي، يعرض مسألة إنهاء الاستعمار باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة (<https://www.un.org/ar/global-issues/decolonization>). وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تمت مشاهدة صفحات ذلك القسم 644 88 مرة.

11 - وفي قسم "المناسبات الأممية" على موقع الأمم المتحدة الشبكي، استقطبت الصفحة الخاصة بالأسبوع الدولي للتضامن مع شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (25-31 أيار/مايو؛ <https://www.un.org/ar/observances/non-self-governing-week>) ما مجموعه 21 397 مشاهدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

12 - وواصلت حسابات الأمم المتحدة الرئيسية على وسائل التواصل الاجتماعي، التي يتابعها أكثر من 60 مليون شخص والتي تديرها إدارة التواصل العالمي، نشر الرسائل المتعلقة بإنهاء الاستعمار على نطاق أوسع. كما استُخدمت الحسابات باللغات الرسمية الست، وكذلك بالبرتغالية والسواحيلية والهندية، للترويج للاجتماعات والمناسبات والاحتفالات ذات الصلة. وبإتاحة الوصلات الشبكية ذات الصلة في وسائل التواصل الاجتماعي، ساهمت الحسابات في زيادة عدد زيارات الصفحات الشبكية المتعلقة بموضوع إنهاء الاستعمار، فضمنت بذلك حصول جماهير متنوعة على معلومات أكثر تفصيلا عن أعمال المنظمة في مجال إنهاء الاستعمار.

13 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام تعهد وتحديث الموقع الشبكي "الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار" المتاح باللغات الرسمية الست

([www.un.org/dppa/decolonization](http://www.un.org/dppa/decolonization)). وخلال الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر 2021، استقطب هذا الموقع الشبكي ما مجموعه 417 542 مشاهدة للصفحات، و 249 875 جلسة، و 200 181 مستخدماً، مما يعكس زيادة قدرها 110,4 في المائة و 126,9 في المائة و 128,3 في المائة تبعاً مقارنة بعام 2020.

14 - وفي سياق استمرار تأثير جائحة كوفيد-19 على أساليب عمل اللجنة الخاصة خلال دورتها لعام 2021، واصلت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام إطلاع الجمهور على الأنشطة المضطلع بها في مجال إنهاء الاستعمار، ولا سيما الأنشطة التي تقوم بها اللجنة الخاصة واللجنة الرابعة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة، من خلال الموقع الشبكي "الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار".

15 - وتمشيا مع الولاية المتعلقة بتعدد اللغات وإتاحة إمكانية الوصول، تُرجم شريط الصور المتحركة الذي أعدته وحدة إنهاء الاستعمار التابعة لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام عن موضوع "الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار: من الماضي إلى الحاضر" من اللغة الإنكليزية إلى اللغات الرسمية الخمس المتبقية، إلى جانب العرض المترام لترجمة النص. وفي 14 حزيران/يونيه 2021، عُرض مقطع تشويقي لأشرطة الفيديو المترجمة باللغات الرسمية الست خلال الجلسة الثانية للجنة الخاصة. وفي تموز/يوليه 2021، بعد إصدار أشرطة الصور المتحركة الخمسة المترجمة، استقطب الموقع الشبكي ما مجموعه 17 381 جلسة و 15 032 مستخدماً، مما يعكس زيادة بنسبة 78,8 في المائة و 91,5 في المائة تبعاً مقارنة بشهر تموز/يوليه 2020.

## باء - أخبار الأمم المتحدة

16 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، غطت أخبار الأمم المتحدة فعاليات الجلسة الافتتاحية للجنة الخاصة باللغات الرسمية الست، وكذلك باللغات السواحيلية والبرتغالية والهندية.

17 - وطوال الفترة المشمولة بالتقرير، أعدت أفرقة أخبار الأمم المتحدة عدداً من التقارير الإخبارية والمقالات المتعددة الوسائط بشأن مسائل من بينها حالة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي والآثار الاجتماعية والاقتصادية لتغير المناخ، لأن الأغلبية العظمى من الأقاليم هي جزر صغيرة تضررت من هذه الظاهرة. وتضمنت تغطيتها أيضاً الاحتفال بالأسبوع الدولي للتضامن مع شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (25-31 أيار/مايو).

18 - وواصلت إدارة التواصل العالمي توفير تغطية مباشرة وبناء على الطلب لاجتماعات ومناسبات الأمم المتحدة المتعلقة بمسائل إنهاء الاستعمار لجهات البث عن طريق التلفزيون الشبكي للأمم المتحدة. وفي المجموع، أتيح 41 شريط فيديو عن طريق البث المباشر وحسب الطلب للجمهور العالمي. وغطت تلك الأشرطة أموراً من بينها جلسات اللجنة الرابعة، واللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، وشريط الفيديو الوثائقي: "الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار: من الماضي إلى الحاضر". ونُشرت وحُفظت سبع وثلاثون صورة بشأن تلك المناسبات في الموقع الشبكي لمكتبة الصور الفوتوغرافية للأمم المتحدة.

19 - وفي إطار مشروع الرقمنة، قامت المكتبة السمعية البصرية أيضاً برقمنة 24 فيلماً وشريط فيديو عن إنهاء الاستعمار، وستتيحها على موقعها الشبكي بمجرد الانتهاء من فهرستها. ويستخدم تلك العناصر

والمواد التي سبقت رقميتها المذيعون والباحثون وصنّاع الأفلام والمؤسسات لإعداد الأخبار والأفلام الوثائقية ولتنظيم المعارض.

#### رابعاً - أقسام خدمات الزوار

20 - واصلت أقسام خدمات الزوار في المقر وفي مكاتب جنيف وفيينا ونيروبي عرض المواد الإعلامية التي تتناول موضوع إنهاء الاستعمار وعقد جلسات إحاطة بشأنه، بما في ذلك بشأن دور مجلس الوصاية واللجنة الرابعة، وبشأن التقدم الذي أحرز صوب إنهاء الاستعمار على مدى العقود الماضية. وتُدْرَج مسألة إنهاء الاستعمار بانتظام في السرد المقدم أثناء الجولات بصحبة المرشدين، التي تشمل في نيويورك قاعة مجلس الوصاية، ويشير مرشدو الجولات إلى أعمال اللجنة الخاصة في ضوء إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة لعام 1960. ففي نيويورك، على سبيل المثال، تم تنظيم جولات تركز على شهر تاريخ السود في شباط/فبراير 2022، مع تسليط الضوء على مسألة إنهاء الاستعمار وتزايد عدد الدول الأعضاء المستقلة التي انضمت إلى المنظمة في الستينيات.

21 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم تنظيم جميع الجولات والإحاطات الإعلامية المعقودة في نيويورك تقريباً بالوسائل الإلكترونية بسبب جائحة كوفيد-19.

#### خامساً - مكتبة داغ همرشولد

22 - تقوم مكتبة داغ همرشولد بتعهد دليلين من أدلة البحث بشأن إنهاء الاستعمار وبتحديثهما بانتظام. ويندرج هذان الدليلان اللذان يعنى أحدهما بمجلس الوصاية (<https://www.un.org/ar/library/page/researchguides>) والثاني بإنهاء الاستعمار (<http://research.un.org/en/docs/decolonization>)، ضمن سلسلة أدلة البحث المتعلقة بوثائق الأمم المتحدة المتاحة على الإنترنت لعامة الجمهور. وواصلت المكتبة تقديم خدمات في إطار البحوث والمعلومات المتصلة بإنهاء الاستعمار والمواضيع ذات الصلة بشكل منتظم.

23 - وخلال الفترة قيد الاستعراض، قامت المكتبة برقمنة 200 2 وثيقة من الوثائق التاريخية (ما مجموعه 33 800 صفحة) المتعلقة بمداولات مجلس الوصاية و 1 300 وثيقة (ما مجموعه 8 800 صفحة) متعلقة بلجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار، وقامت بتحميل تلك الوثائق على موقع المكتبة الرقمية للأمم المتحدة، التي تمثل المستودع الإلكتروني لوثائق المنظمة. ولكفالة نشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار على أوسع نطاق ممكن وتيسير إمكانية اكتشافها على الإنترنت، قامت المكتبة أيضاً بتحليل وإنشاء 151 وسماً لتيسير اكتشاف الوثائق والخطابات المتصلة بمسائل إنهاء الاستعمار، بما في ذلك تلك التي عُرضت خلال جلسات اللجنة الرابعة المعقودة أثناء الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة.

#### سادساً - مراكز وخدمات الإعلام التابعة للأمم المتحدة

24 - واصلت الشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام تعريف عامة الجمهور بعمل المنظمة، بما في ذلك بشأن مسألة إنهاء الاستعمار، بعقد إحاطات بالوسائل الإلكترونية وبالحضور الشخصي، وتنظيم

جولات بصحبة مرشدين، ونموذج محاكاة الأمم المتحدة، فضلا عن بث برامج إذاعية باللغات المحلية، ونشر مواد وأشرطة فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي.

25 - وواصل مركز الإعلام الموجود في كانبيرا أيضا استضافة صفحة شبكية بعنوان "الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار" (<https://un.org.au/useful-links/united-nations-and-decolonization>).

## سابعا - استنتاجات

26 - رغم التحديات الناجمة عن جائحة كوفيد-19، بذلت إدارة التواصل العالمي قصارى جهدها لتغطية المسائل المتصلة بإنهاء الاستعمار وبأهداف العقد الدولي الرابع للقضاء على الاستعمار، ولتسليط الضوء على تلك المسائل. وفي كنف التعاون والتنسيق مع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، استخدمت إدارة التواصل العالمي منابرها التقليدية ومنابرها المتعددة الوسائط لدعم هذه المسألة والعمل الذي تقوم به اللجنة الخاصة بهدف النهوض بخطة إنهاء الاستعمار والترويج لضرورة التنفيذ الفوري والكامل لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.